



أكد أن بلاده تدعم أولويات الكويت في مجلس الأمن وتعزيز دور القانون الدولي في حل النزاعات السفير البولندي بافيل ليهوفيتش لـ «الأنباء»: الديبلوماسية الكويتية لا يمكن الاستغناء عنها كأحد أهم عوامل الاستقرار في المنطقة

أكد السفير البولندي لدى البلاد بافيل ليهوفيتش قوة ومتانة العلاقات البولندية - الكويتية والتي وصفها بالتاريخية حيث بنيت على إرث طويل وأسس صلبة من الصداقة والثقة والاحترام المتبادل، مشيراً إلى أن بلاده تدعم أولويات الكويت في مجلس الأمن ومنها تعزيز دور القانون الدولي في حل النزاعات، مشدداً على أن الديبلوماسية الكويتية ومبادراتها الفعالة وجهود وساطتها لا يمكن الاستغناء عنها كأحد أهم عوامل الاستقرار في المنطقة. ولفت ليهوفيتش - في لقاء خص به «الأنباء» - إلى حرص البلدين الصديقين على تطوير علاقاتهما الثنائية على جميع الأصعدة ومختلف مجالات التعاون، مشيراً إلى وجود 7 اتفاقيات ثنائية تسير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات. وكشف أن حجم التبادل التجاري بين البلدين يبلغ 110 ملايين دولار، بينما يصل حجم الاستثمارات الكويتية في بولندا إلى مليار دولار أغلبها أسهم وسندات في الصناديق الاستثمارية، مشيراً إلى الإمكانيات الكبيرة التي تمتلكها بلاده في مجالات دعم قطاع السياحة ومجال إدارة المعاهد العلمية والحفاظ على التراث وتعزيز دور الثقافة وقطاع المتاحف. وأشار إلى اهتمام بلاده بمنطقة الشرق الأوسط وحرصها على استقرارها وأن يعم السلام في ربوعها، مشدداً على أن بلاده أعربت عن موقفها الواضح من مرتفعات الجولان ورفضها القاطع للسيادة الإسرائيلية عليها، فإلى تفاصيل اللقاء:

- حجم التبادل التجاري بين بولندا والكويت زاد إلى أكثر من 110 ملايين دولار
- نتوقع أن نعد الجولة القادمة من المشاورات السياسية بين البلدين قبل نهاية هذا العام
- مليار دولار حجم الاستثمارات الكويتية ببولندا أغلبها أسهم وسندات في الصناديق الاستثمارية
- 100 طالب ضابط كويتي يدرسون في الأكاديمية البحرية البولندية في الوقت الحالي
- علماء الآثار البولنديون يساهمون بشكل مميز في الكشف عن آثار الكويت وتاريخها
- مهتمون باستقرار الشرق الأوسط وموقفنا واضح من الجولان ونرفض السيادة الإسرائيلية عليها



السفير البولندي بافيل ليهوفيتش خلال اللقاء مع الزميل أسامة دياب (متن غوزال)



الشيخ صباح الخالد خلال إحدى جولات المباحثات مع وزير الخارجية البولندي جاكوب زابوتويز

أسامة دياب

كيف تصف العلاقات الكويتية - البولندية وأبرز محاور أفاقها المستقبلية؟
● العلاقات الكويتية - البولندية تتسم بالقوة والمتانة حيث أنها بنيت على أسس صلبة من الصداقة والثقة والاحترام المتبادل. وفي الواقع علاقتنا مع الكويت تاريخية حيث كانت بولندا في طليعة الدول التي اعترفت بالكويت في أعقاب استقلالها عام 1961، كما ساندت بولندا التحالف الدولي في تحرير الكويت من براثن العدوان الغاشم على أراضيها في عام 1991، والتي تعتبر نقطة فارقة في تاريخ العلاقات الثنائية ساهمت بشكل ملحوظ في تقوية أواصر العلاقات ودفعها قدماً لأفاق أرحب من التعاون كما ساهمت بولندا في دعم جهود قوات التحالف الدولي ضد داعش والذي تلعب فيه الكويت دوراً بارزاً. العلاقات الثنائية تتطور بشكل ملحوظ في مختلف المجالات وجميع الأصعدة، كما نتعاون بشكل مميز مع الكويت على الصعيد مجلس الأمن الدولي.

كم عدد الاتفاقيات الثنائية ومذكرات التفاهم التي تسير العلاقات بين البلدين؟
● لدينا 7 اتفاقيات تسير العلاقات الثنائية مع الكويت ومن ضمنها اتفاقية التعاون الاقتصادي عام 1975 واتفاقية التبادل الثقافي عام 1982 واتفاقية الدعم الثنائي وحماية الاستثمارات عام 1990. ما أود أن أوضحه هو أن العبرة ليست بعدد الاتفاقيات ولكن بحجم التفاهم والتواصل بين البلدين.

ماذا عن أبرز مجالات التعاون الثنائي بين البلدين؟
● علاقتنا مع الكويت متطورة ونتعاون مع الكويت في مجالات عدة تجارية واقتصادية واستثمارية، ولعل أبرزها تعاوننا الثنائي مع الكويت على صعيد مجلس الأمن الدولي والتعاون على صعيد الأثري حيث يساهم علماء الآثار البولنديون في الكشف عن

مستمر. وتمتلك بولندا 15 موقعا تراثيا مدرجة على قائمة التراث العالمي لليونسكو، وهذا العدد يفوق المواقع الموجودة في العديد من الدول الأوروبية، وفي العام 2018 زار بولندا مليون سائح أجنبي من مختلف أنحاء العالم، بالإضافة إلى أنها ثالث الوجهات السياحية العالمية ترحيباً بالسائحين في عام 2018 وفقاً لموقع Booking.com، واعتقد أن بولندا وجهة سياحية رائعة للسائح الكويتي، وأعداد السائحين الكويتيين في بولندا في تزايد مستمر، ونذلل السفارة جهوداً حثيئة لتعريف الكويتيين بالإمكانيات السياحية الهائلة لبلادنا لزيادة أعداد السائحين عن طريق ربط وكالات السفر في الكويت مع شركاء في بولندا.

ماذا عن التعاون الأكاديمي مع الكويت وأعداد الطلاب الكويتيين الذين يدرسون في بولندا؟
● بولندا وجهة أكاديمية مفضلة نظراً لجودة نظامها التعليمي وأسعار الدراسة المعقولة والتي تعتبر في متناول الطلاب من مختلف أنحاء العالم، ولدينا 100 طالب من الوجهات السياحية المميزة عالمياً حيث تشتهر بطبيعتها الخلابة الغنية بالجبال والغابات والسهول والأنهار، فضلاً عن كونها تمتلك بنية تحتية سياحية متطورة حيث تتراد أعداد الفنادق والمنجعات وأماكن الاسترخاء والترفيه بشكل

نهاية هذا العام. ما الموقف البولندي تجاه الأحداث المتسارعة في الشرق الأوسط؟
● التعاون السياسي بين بولندا والكويت يشمل الأهداف المشتركة للدولتين على صعيد مجلس الأمن. ومؤخراً، أعرب البلدان عن موقفهما الواضح تجاه مرتفعات الجولان ورفضاً للاعتراف بالسيادة الإسرائيلية عليها. التقى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد نظيره البولندي مؤخراً على هامش اجتماع مجلس الأمن في نيويورك وناقشا أبعاد عملية السلام في الشرق الأوسط وحرصها على استقرار المنطقة.

بولندا دولة ذات إمكانيات سياحية متميزة، فما أبرز جهود السفارة لجعلها ضمن أفضل الدول السياحية المفضلة للكويتيين؟
● تعد السياحة صناعة مهمة في بولندا نظراً لكونها من الوجهات السياحية المميزة عالمياً حيث تشتهر بطبيعتها الخلابة الغنية بالجبال والغابات والسهول والأنهار، فضلاً عن كونها تمتلك بنية تحتية سياحية متطورة حيث تتراد أعداد الفنادق والمنجعات وأماكن الاسترخاء والترفيه بشكل

وبناء صورة مميزة للكويت على الصعيد الإنساني ودعمها وإغاثتها للمحتاجين وضحايا الكوارث الطبيعية والإنسانية في كل أنحاء العالم. بولندا تدعم أولويات الكويت في مجلس الأمن بما فيها تقوية وتعزيز دور القانون الدولي في حل النزاعات وجهود الوساطة تسويتها بالطرق السلمية، بالإضافة إلى محاربة الإرهاب والتطرف بكل صوره وأشكاله، ولدينا اهتمام كبير على المستوى السياسي من خلال المشاورات السياسية بين البلدين على المستوى الوزاري والتي بدأت عام 2016 ونتوقع أن تقام الجولة القادمة منها قبل

في الصناديق الاستثمارية. كيف ترى الدور الذي تلعبه الكويت إقليمياً ودولياً على صعيد حل النزاعات وإحلال السلام؟
● الكويت تلعب دوراً مميزاً إقليمياً ودولياً على صعيد حل النزاعات وإحلال السلام، والديبلوماسية الكويتية بمبادراتها الفعالة وجهود وساطتها التي لا يمكن الاستغناء عنها أحد عوامل الاستقرار في المنطقة، وذلك من منطلق إيمان راسخ بالحوار كوسيلة ناجعة لنزع فتيل الأزمات. وأنا شخصياً معجب جداً بجهود صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وإنجازاته سموه على صعيد العلاقات الدولية

استثمارات في بولندا في مجال المجمعات والمرکز التجارية مثل شركة الشاي. وفي الأعوام الأخيرة زاد حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى أكثر من 110 ملايين دولار، ونعمل جاهدين لرفع معدلات التبادل التجاري بما يتناسب مع إمكانيات البلدين الصديقين.

ماذا عن حجم الاستثمارات الكويتية في بولندا؟
● الكويت لديها استثمارات كبيرة في بولندا، وعلى الرغم من أن الهيئة العامة للاستثمار المباشر في بولندا ولكن من خلال مؤسساتها المالية ومكتب الاستثمار الكويتي في لندن، وتقدر استثماراتها بحوالي مليار دولار أغلبها أسهم وسندات

كما أننا على استعداد لتقديم خبرتنا وتجربتنا الخاصة في مجال الحد من انبعاث الغازات، وبالتالي فإن مجال الحفاظ على البيئة وحمايتها يعتبر من أبرز مجالات التعاون.

ماذا عن حجم التبادل التجاري بين البلدين؟
● علاقتنا التجارية مع الكويت قديمة، حيث إن اتفاقية التبادل التجاري بين البلدين تم توقيعها عام 1975 وفي عام 1990 وقعنا اتفاقية ثنائية في مجال الدعم الثنائي وحماية الاستثمارات. الشركات الكويتية بصفة عامة مهتمة بشكل خاص باستيراد مستحضرات التجميل البولندية، وهناك عدد من هذه الشركات لديها

استثمارات في بولندا في مجال المجمعات والمرکز التجارية مثل شركة الشاي. وفي الأعوام الأخيرة زاد حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى أكثر من 110 ملايين دولار، ونعمل جاهدين لرفع معدلات التبادل التجاري بما يتناسب مع إمكانيات البلدين الصديقين.

ماذا عن حجم التبادل التجاري بين البلدين؟
● علاقتنا التجارية مع الكويت قديمة، حيث إن اتفاقية التبادل التجاري بين البلدين تم توقيعها عام 1975 وفي عام 1990 وقعنا اتفاقية ثنائية في مجال الدعم الثنائي وحماية الاستثمارات. الشركات الكويتية بصفة عامة مهتمة بشكل خاص باستيراد مستحضرات التجميل البولندية، وهناك عدد من هذه الشركات لديها

استثمارات في بولندا في مجال المجمعات والمرکز التجارية مثل شركة الشاي. وفي الأعوام الأخيرة زاد حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى أكثر من 110 ملايين دولار، ونعمل جاهدين لرفع معدلات التبادل التجاري بما يتناسب مع إمكانيات البلدين الصديقين.

ماذا عن حجم التبادل التجاري بين البلدين؟
● علاقتنا التجارية مع الكويت قديمة، حيث إن اتفاقية التبادل التجاري بين البلدين تم توقيعها عام 1975 وفي عام 1990 وقعنا اتفاقية ثنائية في مجال الدعم الثنائي وحماية الاستثمارات. الشركات الكويتية بصفة عامة مهتمة بشكل خاص باستيراد مستحضرات التجميل البولندية، وهناك عدد من هذه الشركات لديها



ساحة مدينة كراكوف التي تشهد العديد من الفعاليات الفنية و الشبابية



منظر خلابة في بولندا